الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 12 شعبان 1422 هـ 29 اكتوبر 2001 العدد 8371

بريد طباعة

مقتل أميركيين في أفغانستان وواشنطن تؤكد اقتراب موعد اعتقال بن لادن

قمة سعودية ـ قطرية تبحث الانعكاسات على العالمين العربي والإسلامي وأميركا تؤكد أن أمن حكومة مشرف مضمون

جندي من قوات التحالف الشمالي المعارض يراقب قاعدة عسكرية قرب بلدة ساخساكول شمال افغانستان

واشنطن: محمد صادق ـ لندن: محمد الشافعي الرياض: «الشرق الأوسط» رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، امير قطر، جلسة المباحثات السعودية ـ القطرية وتم خلالها استعراض شامل لمجمل الاوضاع على الساحات الخليجية والعربية والاسلامية والدولية. والتنسيق مع القيادة السياسية السعودية حيال مستجدات الاوضاع الراهنة وانعكاساتها على العالم العربي والاسلامي.

كما عقد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، جلستي مباحثات مع أمير قطر.

الى ذلك قال المتحدث باسم جماعة «المهاجرون الاصولية» في لاهور بباكستان ان ثلاثة بريطانيين وأميركيين مسلمين من اعوان أسامة بن لادن قتلوا في الغارات الاخيرة على مواقع طالبان في أفغانستان. وقال حسن بت المتحدث باسم «المهاجرون» في لاهور ان الاسلاميين الخمسة ذهبوا الى داخل أفغانستان بداية الشهر الجاري. وقال ان البريطانيين أفضل منير وأفتاب منصور من مدينة لوتون البريطانية وياسين خان من مدينة كروالي في منطقة ميدلاند توجهوا الى أفغانستان لتلقي التدريب العسكري هناك.

غير ان بت وهو باكستاني الأصل ويحمل الجنسية البريطانية رفض الكشف عن شخصية الأميركيين، وقال ان الاصوليين الخمسة ليسوا اعضاء في جماعة «المهاجرون» التي تتخذ من لندن مقرا رئيسيا لها.

من جهة أخرى أكد وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد امس ان العمليات العسكرية ضد حركة طالبان وشبكة أسامة بن لادن «تسير وفق الطريقة التي كنا نتوقعها منذ البداية، وهي تحرز تقدماً وتتم بشكل جيد». واعرب في مقابلة مع شبكة «ايه. بي. سي» عن اعتقاده انه سيتم العثور على أسامة بن لادن.

واعترف وزير الدفاع الأميركي بأن القائد الافغاني عبد الحق الذي اعدمته حركة طالبان الجمعة، حصل على دعم عسكري جوي من الاميركيين، لكن ذلك لم يحل دون اسره. ولم يؤكد رامسفيلد بشكل مباشر ان كان هذا الدعم جاء من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. ايه)، وقال ردا على سؤال لشبكة «إيه. بي. سي» إن التغطية الجوية لم تأت من القوات الاميركية وانما «من عنصر آخر من الحكومة» الاميركية. وفي مقابلة ستنشرها مجلة «نيوزويك» الاميركية اليوم، قال عبد الحق قبل أيام من اعدامه، إنه كان يحاول اقناع المعتدلين في طالبان بالمشاركة في حكومة ائتلافية، وأضاف «سنسقط علم طالبان وسنستبدل به علمنا الخاص».

من جانبه، قال اندرو كارد كبير موظفي البيت الابيض لشبكة «فوكس» الاميركية أمس إن «اليوم الذي سنتمكن فيه من القبض على بن لادن يقترب»، مضيفاً «اننا قريبون من الوقت الذي سنعثر فيه على أسامة بن لادن، واننا نحقق تقدماً ونعمل كل يوم عبر شبكات استخباراتنا ومع حلفائنا لبلوغ ذلك». وأكد كارد تحقيق تقدم في منطقة مزار الشريف في شمال أفغانستان وحول المنطقة المحيطة بالعاصمة كابل. وقال «ان قصفنا للأهداف المهمة في أفغانستان يهدف لاقتلاع جذور الإرهاب وشبكة «القاعدة» وإطاحة حركة طالبان، حتى لا تعود أفغانستان مأوى للإرهابيين».

وفي الوقت الذي أقر فيه رامسفيلد بأن «الرئيس الباكستاني (برويز مشرف) يعيش وضعا صعبا جدا وعلينا تقدير ذلك»، فإن كارد أكد من جانبه أن «أمن حكومة الرئيس مشرف مضمون». ولدى سؤاله عن صعوبة انضمام القادة الأفغان الى التحالف الأميركي بعد المصير الذي لقيه القائد عبد الحق، قال رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض إن الأميركيين سيبذلون كل جهد للتأكد من ضمان سلامة من ينضم إليهم.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة